

مدير عام برنامج تطوير مدن الموانئ لـ «الثورة»

## تطوير الإدارة الاقتصادية من أولويات الارتقاء بالعملية الاستثمارية

■ برنامج تطوير مدن الموانئ هو أحد المخرجات الاستراتيجية لليمن ٢٠٠٠ - ٢٠٢٥ تم بموجبها عمل عدد من برنامج ومشروعات تعالج اهم الاشكالات التي يتعرض لها الجانب الاقتصادي في اليمن فمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر إلى استراتيجية السكان والتعليم وعلى ضوء تلك الخطط تم التفكير في برامج طموح يركز بشكل أساسي على المناطق الميشرة بالنمو الاقتصادي .. فكان الشريط الساحلي هو من أهم وأفضل الأماكن في الجمهورية اليمنية جذبا للاستثمار ومحركا لعجلة النمو الاقتصادي بدأ هذا المشروع الطموح على ثلاث مراحل يركز على البنية التحتية ، والبناء المؤسسي لهذه الإدارة من خلال إعداد استراتيجية تنموية طويلة إلى متوسطة المدى .

كما أن الهدف الأساسي هو تحويل المدن إلى مراكز نمو اقتصادي على مستوى الاقليم الذي نحن فيه ، وكما يعرف الجميع ان منافستنا فيه قوية خارجيا .

ومن ثم تم اختيار مدن الموانئ بمعنى أن هذا البرنامج يهتم بالمدن التي فيها الموانئ ليس بذات الميناء فقط . بالرغم انها شئ أساسي . إلا أن البداية والاهمية في المدينة .. تاهيل المدينة تاهيلا متكاملًا من ناحية البنية التحتية ، والبنية المؤسسية والإدارية وأيضا الإنسان لكي يتعامل مع القادمين من المدن مع المتطلبات التي تأتي عبر البحر .. بدأ العمل في أبريل ٢٠٠٢م وتم العمل عن طريق

● ماذا عن الاستراتيجية والاهمية الاقتصادية للمدينة ؟

- تعتبر أول استراتيجية اقتصادية على مستوى اليمن ، والشرق الأوسط وكانت عدن أول مدينة تأخذ هذا النموذج والجانب من التخطيط التنموي .. الفارق بين ماعمل ، وبين ماكان في السابق في اليمن هو أن تأخذ المدينة ككتلة واحدة . إن هذه الاستراتيجية متشعبة تعمل في الصحة ، والتربية والصائب الاجتماعي ، والبنية التحتية ، وفي التدريب خطة متكاملة ، و كأنها خطة تنموية مصغرة على مستوى المدينة كما نحن الآن بالخطة الخمسية الثانية .. هذه تعتبر خطة خمسية مصغرة للمدينة .. وهي تختلف عن الخطط السابقة كونها بنيت بواسطة أبناء المدينة .. هناك فريق دراسة مكون من الأمين العام للمجلس المحلي ، وعضوية كل أبناء المدينة .. القطاع الحكومي والقطاع الخاص .. الأحزاب ، والجمعيات ، ومؤسسات المجتمع المدني.

الجانب الأخرى أن هذه الخطة أخذت عشر سنوات ارتبطت بخطين خمسين للبلدية ، ومن ثم ارتبطت بالجانب الاقتصادي المتحور حول التنمية الاقتصادية المحلية .. كما تعرف كنا نتكلم سابقا قبل قانون الاعمال المحلية حول التنمية الاقتصادية الوطنية التي تنعكس على التنمية الاقتصادية المحلية .. بينما الآن يعكس المثلث تنكلم عن تنمية محلية تنعكس على مستوى الوطن .

● ماذا عن دعم هذا البرنامج ؟

- هذا البرنامج له الدعم السياسي من القيادة السياسية ، والحكومة والدليل على ذلك أن هذه الخطة التنموية للمدينة التي انتهينا من عملها في مدينة عدن نحن الآن في وسط الطريق لاستراتيجية مدينتي المكلا ، والحديدة .. وفي الأونة الأخيرة الوسائل الاعلامية تناقلت ما تم اختياره ، كان هناك نوع البرامج الاقتصادية وهي مدعومة من قبل البنك الدولي والتفند محلي ١٠٠٪ .. وتم استكمال هذه الاستراتيجية ويعتد للجانب الداعم «البنك الدولي» ورباطة أذن العالمية وتم الاقرار بان يتم دخول عدن في منافسة مع ١٥٠ دولة اخرى .

### عدن أجمل مدينة

وكان اختيار مدينة عدن ضمن أربع مدن عالمية .. من ناحية أعداد استراتيجيتها .. وهذا جعلنا نتحمل عبئا أكبر .. كون هذه الاستراتيجية سميت «بالبحية» .. وهذا سعود إلى مشاركة الناس في إعداد هذه الاستراتيجية .. لأنها لم تعد بواسطة خبراء ولايدخل مكاتب .. وكما تعرفون بانها توجت في يوم الخامس من مايو في مدينة باريس في مؤتمر المحيطات الذي افتتحه جاك شيراك بحضور الأخ/مخالف عدن.

وهذه العملية تم الانتهاء منها ونحن الآن على وشك بدء نشر هذه الاستراتيجية بعد طباعتها على اللغة العربية ، وستوزع بكتيبات على جميع المهتمين .

● ماهي الأولويات التي تركزون عليها ؟

- إن السياحة في عدن أفضل عما كانت عليه قبل عامين والطريق أمامنا طويل . ولاتزال هناك أشياء كثيرة مطلوبة في المدينة وخلال الفترة الماضية تعاون المجلس وقيادة المحافظة وتم انجاز الكثير مما خططنا له . يتمويل من المجلس المحلي .

نحن لم نمول أي مشروع وإنما ساعدناهم في بلورة وصف المشروعات من المهم فالهم .. ولذا تعد أفضل حال سياحيا عما كان في السابق ، ولكي نبدأ بعملية الترويج لها خارجيا ومنافسة المدن الأخرى لاتزال هناك أشياء كثيرة ، ونحن في المرحلة القادمة سنركز بشكل أساسي على الإنسان بالقدرة المناسب في المطار وفي الداخل ومن ثم تاهيل بعض المنشآت السياحية من ناحية الإيواء ، الفندقية قطع شوطا كبيرا .

### حماية البيئة

● لكن ماهي الأولويات التي تحتاجها الشواطئ السياحية ؟

- كانت عملية الوصول إلى الشواطئ فيها إشكالية .. الإشكالية التي كنا نواجهها هي أنه لم تكن توجد خطة بيئية .. ولانريد تكرار الأخطاء التي كانت في دول أخرى ومن ضمنها مصر ، تم تطوير



## الخطة القادمة هي حماية البيئة الساحلية

السواحل تطويراً مباشراً غير طريقة بيئية .. وخلال الشهر الماضي تم إقرار مايسمى بالخطة لحماية البيئة الساحلية تم إقرارها من مجلس الوزراء ، الآن يتم تنفيذها وهي تحدد المسافات الضرورية للابتعاد من الشاطئ .. كما لاحظتم في زيارتكم لساحل أبين هذا المكان عمل بطريقة غير بيئية .. تلاحظ المباني على الشاطئ ، وكان يفترض وجود مسافات بعيدة بين الشاطئ والمباني . ما تم الآن في جولدومور ، العشاق ، ساحل رنانة ، وابوشب ، ورأس عمران ، البريقة .. تم وضع خطة متكاملة بعمل مشاريع سياحية تعد رسوماتها مستقبلا .. ويكون لدى المستثمرين دليل لأن المستثمر يريد أن يبني ماله وآخر ما يفكر به البيئة وتم مراعاة ذلك .. وهذه من مهام الجهات المختصة في الحكومة .

وتظل الطريق الساحلي من رأس عمران إلى المخا من اهم الاساسيات في التنمية .. ويظل لدينا هاجس واحد هو المياه ، و الطاقة الكهربائية المتوفرة .. نحن الآن وضمن خطة الحكومة سيتم التركيز على استخدام الغاز ولو تم استخدامه في هذه الطريق ستكون هناك سهولة سواء في تحلية مياه البحر وعملية المعالجة وإقامة التطوير السياحي ، والصناعي على طول الشريط الساحلي .

### تطوير الاستثمار

● ماذا خرجتم من لقاءاتكم المتكررة مع المستثمرين ؟

- كان اللقاء معرفة المعوقات ، المشاكل التي يواجهها المستثمر ، وإذا أردت أن أساعد المستثمر ..

### رأي اقتصادي

## مشكلة الكهرباء

□ لدينا عجز في الطاقة الكهربائية ، هذا كلام مفروغ منه ، وليس باليد حيلة فالمشكلة بصراحة أكبر من قدرة اقتصادنا على الحل السريع .. فلو كان الموضوع شراء مولدات أو بناء محطة توليد غازية أو بخارية فقط لهان كثيرا .. لكن مشكلة الكهرباء هي مشكلة شبكات ومحولات بالدرجة الأولى .. فالمحولات تواجه أعباء أكبر من قدرتها باضطراد ، نظرا للتوسع الكبير في عدد المشتركين في جميع مناطق الجمهورية ، والذي نشأ وسيظل مستمرا بسبب التوسع العمراني الهائل ، فمدننا تزيد أحياء جديدة كل شهر تقريبا والأحياء القديمة تزداد مبانيها بما يعادل المثل، أي أن عدد المباني الجديدة في الأحياء القديمة للمدن يعادل



أشرف التولي

نشوء حي جديد في المدينة خلال نفس المدة .. ولهذا فالمحولات تعجز عن القيام بتلك الأعباء ، وشبكات التوصيل أضحت متاكلة

ومتهاككة لأنها تفقد مقومات جزيئاتها بمعدل أسرع تحت وطأة الضغط الزائد للطاقة.

كل هذه حقائق يعلمها الجميع من ذوي العقول .. والمشكلة أصبحت تحتاج إلى مشروع وطني عملاق يهدف إلى إنشاء شبكة كابلات أرضية عوضا عن الشبكة الهوائية لأنها يمكن أن تتحكم في حجم قطر الكابلات لتتحمل الضغط أكثر مما يمكننا ذلك في حالة الشبكات الهوائية - إضافة إلى التوفير في قيمة دعائم حمل الشبكة.

كما يتطلب مثل هذا المشروع وضع خطة لنشر محولات ذات قدرة استيعابية مستقبلة تتوافق مع معدل زيادة النمو السكاني للمدن المختلفة.

وإذا كانت وزارة الكهرباء اليوم تضطر إلى الإطفاءات المتناوبة للأحياء في جميع المدن بسبب الضغط على المحولات والشبكات .. فتمنن قدر هذا ونتفهمه ، ولكن من باب أن المساواة في الظلم عدل ، كما يقول المثل ، لا يصح أن يجرى حي من الأحياء من التيار الكهربائي لأربع ساعات يوميا ، فيما حي آخر لا يجرى سوى نصف ساعة يوميا من التيار ..

### بتكلفة ٧ مليارات ريال:

## ٣٢٠ مشروعاً تنموياً يجري تنفيذها في ذمار

■ ..، ذمار/ سبا/.. ناقشت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة ذمار في اجتماعها أسس برئاسة الأخ عبد الوهاب يحيى الدرة محافظ المحافظة المواضيع المتعلقة بالنشطة المجلس المحلي ومهامه المستقبلية ومستوى تنفيذ المشاريع بالمحافظة وسير أداء المجلس المحلية والأجهزة التنفيذية على مستوى المديرية.

كما استمع الاجتماع إلى تقرير لجنة اعداد مشروع الموازنة العامة والبرنامج الاستثماري للمحافظة للعام القادم بتكلفة ٧ مليارات و ٢٠٠ مليون ريال.

■ ..، ذمار/ سبا/.. ناقشت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة ذمار في اجتماعها أسس برئاسة الأخ عبد الوهاب يحيى الدرة محافظ المحافظة المواضيع المتعلقة بالنشطة المجلس المحلي ومهامه المستقبلية ومستوى تنفيذ المشاريع بالمحافظة وسير أداء المجلس المحلية والأجهزة التنفيذية على مستوى المديرية.

كما استمع الاجتماع إلى تقرير لجنة اعداد مشروع الموازنة العامة والبرنامج الاستثماري للمحافظة للعام القادم بتكلفة ٧ مليارات و ٢٠٠ مليون ريال.

## افتتاح الدورة الحاسبية للجمعيات الزراعية ومهرجان صيف إاب للتسوق

تزويدهم بالعديد من المعلومات والمعارف العملية بما يمكنهم من تنظيم حسابات الجمعيات وإعداد التقارير المالية. منوهاً إلى ضرورة أن ترتقي الجمعيات بمستوى ادائها من خلال إيجاد كادر إداري فاهم في كيفية إدارات الجمعيات وضرورة تصحيح أوضاعها وتفعيل نشاطها.

مؤكداً على أهمية تفاعل الجمعيات الزراعية مع المهرجان السياحي الثقافي والذي سيقام في منطقة ظفار بمديرية السدة خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٧/٨/٢٠٠٤م وذلك بالمشاركة في إبراز أنشطتها ومنتوجاتها.

كما القبت العديد من الكلمات من قبل الأخوة فيصل القفار رئيس فرع الاتحاد التعاوني الزراعي والدكتور عبد الله

سالم الدقيق المدير الوطني لمشروع /إيداس/ والمهندس فؤاد الصيادي مدير مشروع تنمية المساعدات الذاتية /إيداس/ بالمحافظة أشارت في مجملها إلى أهمية هذه الدورة بالنسبة للجمعيات لما لها من أهمية في تنمية معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم في المجال الحاسبي، كما استعرضت الكلمات برامج الدورة التي من أهمها تعريف المشاركين بانواع الحسابات وتعليمهم كيفية إعداد الميزانية والتقارير المالية واستخدام السجلات الحاسبية.

من جهة ثانية افتتح الأخ فؤاد يحيى منصور وكيل محافظة إب المساعد لمهرجان صيف إاب للتسوق، الذي ينظمه مركز الفيصل للمعارض الدولية بمشاركة سبع دول عربية واجنبية

### إب/ الثورة/ فؤاد أحمد المليكى

بدأت أمس في إب فعاليات الدورة التدريبية الحاسبية الخاصة بالجمعيات الزراعية التي ينظمها مشروع تنمية المساعدات الذاتية في القطاع الريفي /إيداس/ بالتنسيق مع الاتحاد التعاوني الزراعي خلال الفترة من ٧-١٩ أغسطس الجاري، بمشاركة ٢٢ مشاركاً ومشاركة، يمثلون الجمعيات الزراعية بالمحافظات.

وفي حفل افتتاح الدورة القى الأخ أمين على الوراوي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أشار فيها إلى أهمية إقامة مثل هذه الدورات الهادفة إلى رفع قدرات المسؤولين الحاليين والمحاسبين في الجمعيات من خلال

### ارتفاع الطاقة التصديرية للغاز الطبيعي

#### المسال في الدول العربية

■ ..، الكويت/ شينخوا/.. قالت منظمة الأقطار العربية المصدرة للغاز للبحرول «أوبك» أنه من المنتظر أن ترتفع الطاقة التصديرية للغاز الطبيعي المسال في منطقة الشرق الأوسط لتصل إلى أكثر من ١١٠ مليارات مفر معب بحلول عام ٢٠١٠م.

جاء ذلك في افتتاحية نشرة تقنية لخطة الطاقة العربية صدرت في الكويت مؤخراً.

وقالت أوبك أن هذا يمثل ما بين ٣٥٪ إلى ٤٠٪ من إجمالي الطلب العالمي على الغاز المسال المتوقع في نهاية العقد الحالي مقارنة بالحصة الحالية لمصادر المنطقة من الغاز الطبيعي المسال التي لا تتجاوز ٢٪ من إجمالي تجارته العالمية.

ونوهت إلى أن ارتفاع الطاقة التصديرية إلى الحجم المذكور سيحدث عند استكمال مشاريع الغاز العربية خاصة القادمة منها في كل من قطر والإمارات وعمان ومصر.

وبينت أن مصدري الغاز من المشرق العربي سوف يواجهون تحديات كبيرة لإيجاد أسواق مضمونة لتسويق إنتاجهم الكبير من الغاز المسال ولذلك فهم بحاجة إلى تطوير استراتيجيات تسويق مرنة والعمل على تخفيض تكاليف الإنتاج والتصنيع واستخدام الناقلات الحديثة المتطورة وكعبيرة الحجم لتقليل على عوائق أسعار النقل المرتفعة...

أما على الصعيد العربي الداخلي فأفادت أوبك أنه من المنتظر أن يزداد استهلاك الغاز محليا لتلبية الاحتياجات المتصاعدة سواء لتشغيل محطات الكهرباء وتحلية المياه العاملة بنظام الدورة المركبة أو لاستخدامه كوقود في الصناعة البتروليكيماوية إضافة إلى الاستهلاك التجاري والمنزلي.

## شركات الطيران العالمية ترفع أسعارها في السعودية

■ .. الرياض/ شينخوا/ / تعتزم شركات الطيران العالمية ومثلوها في السعودية رفع أسعار التذاكر بنسبة ٥ في المئة على كافة الرحلات الدولية بتعويض الخسائر المتوقعة من جراء ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية .

وأفادت مصادر في مجال الطيران في مدينة جدة أن استمرار ارتفاع أسعار النفط قد يساعد في نشوء تحالفات بين شركات الطيران العالمية وعمليات دمج موسعة بين الشركات الكبرى والوسطى لانتشالها من عمليات افلاس قد تواجهها الشركات المتوسطة والصغيرة ، حسبما أوردت صحيفة // الاقتصادية // المحلية الصادر أمس .

وتوقعت شركات الطيران أن تتكبد خسائر مالية تفوق عشرة مليارات ريال سعودي / الدولار الامريكى يعادل ٣,٧٥ ريال سعودي / في حال استمرار ارتفاع أسعار النفط خلال الشهرين المقبلين مع انخفاض في اعداد المسافرين ومستخدمي الطائرات للنقل بين الدول .

وتخشى شركات الطيران ان تسجل اعداد الركاب انخفاضا يبلغ ٢٠ في المئة على جميع الرحلات الدولية خلال الفترة المقبلة موضحة أن الزيادة التي من القليلة لا تشمل التذاكر الصادرة قبل ارتفاع أسعار النفط .

### شركة عربية تسويق المنتجات

#### في العراق

■ القاهرة/ سبا/ بيحت اتحاد المستثمرين العرب حاليا امكانية تحويل شركة التسويق والاستثمار المصرية العراقية إلى شركة عربية شاملة حيث يشارك فيها مستثمرون ورجال اعمال من عدة دول عربية.

وفي تصريح للصحفيين أمس قال الأمين العام لاتحاد جمال بيومي أن هذا التحويل يهدف إلى زيادة حجم أعمال ورأس المال للشركة وزيادة المشاركة المصرية والعربية في إعادة إعمار العراق قبل أن تبدأ نشاطها خلال الأيام المقبلة. موضحا أن الاتحاد يقوم حاليا بالتنسيق مع المستثمرين المصريين والشركات والمؤسسات العربية لزيادة التواجد في الأسواق العراقية بشكل يتناسب مع الأحداث والتغيرات الأخيرة.

وكانت الشركة قد أنشئت منذ عدة أسابيع بناء على اتفاق بين رئيس اتحاد المستثمرين العراقيين وممثل الاتحاد النوعي لجمعيات المستثمرين المصريين.

### أذربيجان وإيران يتفان على مقايضة

#### الغاز والكهرباء

■ باكو/ سبا/ وقعت إيران وازربيجان صفقات لمقايضة الغاز والكهرباء مؤخرا إلا انها لم يقدموا تفاصيل بشأن كيفية حل مشكلات تتعلق بحقول نفط متنازع عليها في بحر قزوين .

ووقع الرئيس الإيراني محمد خاتمي الذي تاجلت زيارته لآذربيجان مرارا في السنوات القليلة الماضية ونظيره الأذربيجاني عليف عشر اتفاقات اجتماعية وثقافية واقتصادية في باكو وتعلق إحدى الاتفاقيات المهمة التي وقعها الجانبان بمقايضة للغاز ستبدأ باحجام صغيرة في عام ٢٠٠٥م وتزيد لتصل إلى ٣٥٠ مليون متر مكعب من الغاز سنويا بحلول عام ٢٠١٩م.

الخبر بالذكر أن هذه المقايضات ستمكن أذربيجان من امداد اقليمها النائي ناخيشفان بالغاز عبر الأراضي الإيرانية.